شرابا والسير الذي تعرفه ويسمى المختص هاكذا قسمه بعضهم
والظاهر أن المحدود من قبيل المختص كما في التسهيل والمجهول
المطلق على قسمين مبهم ومختص والمختص على قسمين محدود وغير
محدود وقد ينوب عنه أي عن المصدر في الانتصاب على المفعول المطلق
ما عليه أي ما على المصدر دل وذلك بستة عشر شيئا فينوب عن
المصدر المبين ثلاثة عشر شيئا أولها كليته كجد كل الجد ومنه
فلا تميلوا كل الميل وقوله. يظنان كل الظن أن لا تلاقيا. الثاني
بعضيته نحو ضربته بعض الضرب الثالث نوعه نحو رجع
القهقرى وقعد القرفصاء الرابع صفته نحو سرت أحسن
السير أي سيرا حسنا الخامس هيئته نحو يموت الكافر ميتة
سوء السادس مرادفه نحو قمت الوقوف وافرح الجذل
ومنه يعجبه السخون والبرود والتمر حبا ما له من برح السابع
ضميره نحو عبد الله أظنه جالسا ومنه لا أعذبه عذابا لا أعذبه
أحدا من العالمين الثامن المشار إليه به نحو ضربته ذلك
الضرب التاسع وقته كقوله. ألم تغتمض عيناك ليلة
أرمدا أي اغتماض ليلة أرمد وهو عكس فعلته طلوع الشمس
أي وقته قبيل العاشر ما الاستفهامية نحو ما تضرب
زيدا الحادي عشر ما الشرطية نحو ما شئت فاجلس
الثاني عشر آلته نحو ضربته سوطا وهو يطرد في
آلة الفعل دون غيرها فلا يجوز ضربته خشبة الثالث
عشر عدده نحو فاجلدوهم ثمانين جلدة وزاد بعض المتأخرين
اسم المصدر العلم نحو برة وفجار وفي شرح التسهيل أن اسم
المصدر إن استعمل مؤكدا أو مبينا وينوب عن المصدر المؤكد

ثلاثة

ثلاثة أشياء الأول مرادفه نحو شنئته بغضا وأحببته مقة
وفرحت جذلا الثاني ملاقيه في الاشتقاق نحو والله أنبتكم من الأرض
نباتا وتبتل إليه تبتيلا والأصل إنباتا وتبتلا الثالث
اسم مصدر غير علم نحو توضأ وضوءا واغتسل غسلا وأعطى
عطاء. وما سيق من المصادر لتوكيد فوحد أبدا لأنه بمنزلة تكرير
الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وثن واجمع غيره أي غير المؤكد
وهو المبين وأفرد لصلاحيته لذلك أما المعدود فباتفاق نحو
ضربته ضربة وضربتين وضربات واختلف في النوعي والمشهور
الجواز نظرا إلى أنواعه نحو سرت سيري زيد الحسن والقبيح
وظاهر مذهب سيبويه المنع واختاره الشلوبين وحذف عامل
المصدر المؤكد امتنع لأنه إنما جيء به لتقوية عامله وتقرير معناه
والحذف ينافي ذلك ونازع في ذلك الشارح وفي حذف عامل سواه
لدليل متسع عند الجميع كأن يقال ما ضربت فتقول بلى ضربا
مؤلما أو بلى ضربتين وكقولك لمن قدم من سفر قدوما مباركا ولمن أراد
الحج أو رجع منه حجا مبرورا والحذف العامل في هذه الأمثلة وما
أشبهها جائز لأن الدليل يدل عليه وليس بواجب والحذف حتم
أي واجب مع مصدر آت بدلا من فعله لأنه لا يجوز الجمع بين البدل
والمبدل منه وهو على نوعين واقع في الطلب وواقع في الخبر فالأول
هو الواقع أمرا أو نهيا كندلا اللذ كاندلا في قوله على حين ألهى
الناس جل أمورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب فندلا بدل من اللفظ
باندل والأصل اندل يا زريق المال أي اختطفه يقال ندل الشيء إذا
اختطفه ومنه فضرب الرقاب أي فاضربوا الرقاب ونحو قياما
لا قعودا أي قم ولا تقعد كذا أطلق الناظم وخص ابن عصفور

Copyright © King Saud University